

"النوع الاجتماعي وتمكين المرأة"

الوحدة الخامسة "مقدمة إلى إدارة دورة المشروع"

الفصل السادس "كيفية إدارة التقييم المراعي للأعتبارات

الجنسانية (المنظور الجندي)"



جدول المحتوي



- مراجعة الفصل الخامس "المشاريع المراعية للمنظور الجندري، والمشاريع القائمة علي النوع الاجتماعي" 3
- أهداف التعلم 5
- مقدمة 6
- 1. متابعة المشروع وتقييمه 7
- 2. دمج النوع الاجتماعي في تقييم المشروع 9
- الخاتمة 12
- المراجع 13

مراجعة الفصل الخامس "المشاريع المراعية للمنظور

الجندرى، والمشاريع القائمة على النوع الاجتماعي"

في الفصل السابق "المشاريع المراعية للمنظور الجندرى والمشاريع القائمة على النوع الاجتماعي" تعلمنا المزيد حول كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندرى طوال دورة الحياه (مراحل الحياه) وفيما يلي ملخص موجز عن الفصل السابق:

تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع

يقصد بها دمج عمليه السعي الى تحقيق المساواه بين الجنسين في تصميم المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وهذا يعني ايضا انشاء مشاريع مراعية للمنظور الجندرى.

تعميم مراعاة المنظور الجندرى اثناء تصميم المشروع

- يحدد التحليل الجندرى الاحتياجات والاولويات المختلفه للنساء والرجال في قضيه معينه من خلال تقييم الاختلافات في ادوار الجنسين والفرص المتاحة امام كل من الرجال والنساء.
- ينبغي دمج التحليل الجندرى منذ بدايه تصميم المشروع.
- يمكن استخدام التحليل الجندرى لتصميم و تطوير انشطه المشاريع الاستباقية ذات الصله، التي تساهم في تحقيق المساواه بين الجنسين (عن طريق سد الثغرات او ازاله الحواجز) و/ أو الانشطه التي تحد من المخاطر والاثار الجندرية للمشروع.
- اثناء تصميم المشروع، فانه ينبغي تصميم مؤشرات توضح مدى التقدم في تقليص الفجوات بين الجنسين.

متابعة (مراقبة) المشروع

- وهذا الاجراء يحدث اثناء تنفيذ المشروع، و الهدف الاساسي هو الوقوف على ما يحققه المشروع من انجازات بالمقارنه مع المؤشرات والاهداف المقترحه.
- وهو يساعد على تصحيح مسار المشروع وتحسين تنفيذه اذا لزم الامر.



تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع خلال مرحله التنفيذ والتقييم

- ان قدره الوكاله / الوكالات المنفذه، علي تنفيذ الانشطه الجندريه، يعد امرا ضروريا لتنفيذ المشاريع المراعيه للمنظور الجندي بنجاح.
- ينبغي استخدام نظام رصد يراعي القضايا الجندريه (مع وجود بيانات مصنفه حسب نوع الجنس ومؤشرات جنسانيه) لتقييم ما اذا كان المشروع يصل الى الرجال والنساء بطريقه عادله.



أهداف التعلم

بنهاية هذه الجلسة سيتمكن المشاركون من:



التعرف على الفرق بين رصد وتقييم مشروع ما

ادراك ما هو التقييم المراعي لنوع الجنس واسسه ومبادئه التوجيهية

التعرف على كيفية صياغة أسئلة التقييم المتصلة بنوع الجنس



المقدمة

كما تعلمنا في الفصل السابق، يمكن أن يساهم تعميم مراعاة المنظور الجندري في جميع مراحل دورة بناء المشروع، في تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تتمثل الخطوه الاخير له لإدماج النوع الاجتماعي في المشاريع في تصميم وتنفيذ وتقييم مشاريع مراعيه للمنظور الجندري. ويشكل تقييم المشاريع مرحله رئيسيه في دورة المشاريع، نظرا لإمكانية تحسين تصميم وتنفيذ المشاريع المستقبليه وهو مصدر غني بالمعلومات المتعلقة بإخفاقات ونجاحات مشروع ما، يساعد على عدم تكرار نفس الاخطاء دائما.

كما انها

أداة تحسين قويه، والتقييمات المراعيه للمنظور الجندري لها قيمه مضافه لمراعاة البعد الجندري في اي مشروع و تقييم ما اذا كان المشروع قد اسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين او ما اذا كان قد اسفر عن آثار سلبيه غير مقصوده تتعلق بالبعد الجندري.

يزودنا هذا الفرع بمعلومات حول كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندري في تقييم المشروع.

ينقسم هذا الفصل الى ما يلي:

1- رصد المشاريع وتقييمها:

سندرك ما هو تقييم المشروع؟ ونتعرف على الفرق بين رصد المشروع وتقييمه.

2- دمج النوع الاجتماعي في تقييم المشروع:

سوف نركز على كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندري في تقييم المشروع. سنتعلم على وجه خاص كيف تفعل التقييمات المراعيه للمنظور الجندري وما هي مبادئها التوجيهيه الاساسيه. و سندرك ايضا كيفية صياغه اسئله التقييم المتعلقة بالنوع الاجتماعي.



1) متابعة المشروع وتقييمه

تعلمنا في الفصل السابق كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندري اثناء تصميم وتنفيذ ورصد اي مشروع.

و سنتعلم في هذا الفصل كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندري في تقييم المشروع.

نظام الرصد والتقييم الخاص بالمشروع:



على الرغم من ان رصد المشروع وتقييمه قد يبدو أنهما متشابهين، فإن لهما خصائص ونطاقات مختلفة.

رصد المشروع يعني التحقق من تقدم المشروع. وهو يُفعل بشكل مستمر

طوال فترة المشروع وذلك من أجل تحسين تنفيذ المشروع. وغالبا ما يتم تنفيذه من قبل فرق المشروع (لذلك فهو امرا داخليا بالنسبة للمشروع نفسه).

اما تقييم المشروع يعني تقييم تأثير وفعاليه واستدامه المشروع. يتم اجراؤه بشكل دوري (يجري التقييم عادة في منتصف المدة (تقييم بنائي) وتقييم في نهايه المده (تقييم ختامي))، ونطاق هذا التقييم يدور حول اصدار الاحكام بشأن المشروع، وكذلك تقييم بلوغ النتائج المستهدفه من المشروع. وغالبا ما يجرى هذا التقييم خارجيا، حيث يتم التعاقد مع مقيمين خارجيين وذلك لاجراء تقييم مستقل للمشروع واعداد تقرير التقييم حتى يمكن الاستفاده منها مستقبلا في تحسين المشاريع المستقبليه.

التقييم	الرصد	
التعريف	تحليل ومراجعته مدى التقدم في المشروع	تقييم تأثير وفعاليه واستدامة المشروع
التوقيت	مستمر	دوري (منتصف / نهاية المده)
القائم بالتقييم	غالبا ما يكون داخليا (مدير المشروع او شريك منفذ)	غالبا ما يكون خارجيا (خبراء خارجيين مستقلين)
الاستخدام	تحسين التنفيذ	تقييم مدى الانجاز في نتائج المشروع



ويتم عادة جمع البيانات المستخدمه في التقييمات من خلال تحليل وثائق المشروع (تقارير الرصد، وتقارير الأنشطة، و قواعد البيانات الخاصه بالمشروع، وما الى ذلك)، ومجموعات التركيز، والمقابلات والدراسات الاستقصائية لاصحاب المصلحه في المشروع.

تعميم مراعاة المنظور الجندري في تقييم المشروع:

ومرحله التقييم تتيح الفرصه لتقييم اذا ما كانت انشطه المشروع قد بلغت الفئه المستهدفه المقصوده وما اذا كانت المشاركه في المشروع قد اسفرت عن اى تأثير جوهري/ مستداما في حياتهم. وخلال تقييم اي مشروع، يتعين على الموظفين تحليل ما اذا كانت قد تحققت نتائج ذات صله بنوع الجنس وما اذا كانت هناك اي اثار غير مقصوده على تحقيق مبدأ المساواه بين الجنسين.

وفي الفصل التالي سنتعلم المزيد عن التقييم المستجيب للنوع الاجتماعي، وهو تقييم لمشروع يراعي قضايا النوع الاجتماعي.



(2) دمج النوع الاجتماعي في تقييم المشروع

تعريفات

التقييم المراعي للمنظور الجندري

إجراء تقييم منهجي ومحايد للمشروع يوفر معلومات موثوقة وموثقة ومستند إلى أدلة عن مدى التقدم المحرز في مشروع ما (أو عدم إحراز تقدم) نحو تحقيق النتائج المقصوده / أو غير المقصوده فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين و تمكين المرأة والتقييم المراعي للمنظور الجندري ينطبق على جميع انواع المشاريع

ما الذي يجعل التقييم تقييم مراعيًا للنوع الاجتماعي؟

يشتمل التقييم المراعي للمنظور الجندري على عنصرين أساسيين هما: - ما الذي يقيسه التقييم وكيف يتم أجرأه (تنفيذه). ويقيم المشروع مدى تغير العلاقات بين الجنسين وواجه عدم المساواة والتمييز كنتيجة للمشروع. ويشكل التقييم المراعي للمنظور الجندري محركاً للتغيير الايجابي صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لأنه يقدم دروساً وتوصيات من أجل وضع مشاريع مراعية للمنظور الجندري في المستقبل على نحو أفضل. ويجري التقييم المراعي للمنظور الجندري باستخدام عملية شاملة تشاركية ومحترمة لجميع اصحاب المصلحة ومن ثم فإن عملية التقييم ذاتها تمكن ايضا اصحاب المصلحة المعنيين كما يمكن ان تمنع المزيد من التمييز والاستبعاد. وهو يكفل الإصغاء لأصوات جميع اصحاب المصلحة بمن فيهم النساء.

كيف يعمل التقييم المراعي للمنظور الجندري؟

لا توجد منهجية محددة لاجراء تقييم مراعي للمنظور الجندري. وبدلاً من ذلك، فإن هناك العديد من المجموعات المختلفة للمبادئ التوجيهية التي تغطي جوانب مختلفة من عملية التقييم. وكثيراً ما تصنف المبادئ التوجيهية تحت عناوين الاندماج والمشاركة وعلاقات القوى المتكافئة.

والاندماج:- معناه التأكد من ان مختلف المجموعات تسهم في تقييم مراعي للمنظور الجندري وتستفيد منه. ومن اهداف ذلك التأكد من وجود فئات محددة من النساء او الفتيات ليسوا مستبعدين من العملية. فعلى سبيل المثال، من الشائع ان تسعى بعض التقييمات الى التماس آراء النساء اللواتي لا يتمتعن بسلطات في



المجتمع. وسيحاول التقييم الشامل ضمان عدم حدوث ذلك، كما سيحاول معالجه علاقات القوه بين مختلف فئات النساء، وكذلك بين النساء والرجال.

المشاركة:

وتعني ضمان التشاور مع مختلف اصحاب المصلحه بشأن التقييم، و المشاركة في اتخاذ القرارات بشأن ما سيجري تقييمه، وكيف، وفي بعض السياقات، قد يحتاج المقيمون الى اجراء مقابلات مع مجموعات من الرجال والنساء علي حده لضمان مشاركته المرأة (فعلى سبيل المثال، في بعض مجتمعات الشعوب الاصلية، من التقاليد الا تتحدث النساء أو يتحدثن بقدر قليل في وجود الرجال) ويعني ذلك ايضا تقييم مدى قدره مختلف اصحاب المصلحه، بما فيهم النساء والفتيات، على المشاركة في تصميم المشروع الذي يجري تقييمه وتنفيذه.

علاقات القوة المتكافئة:

وتتطوي على معالجه علاقات القوه بين مختلف المجموعات (او داخلها). وهذا يعني ان المقيمين بحاجة الى اكتساب إدراك كامل لسياق تنفيذ المشروع، واجراء التقييم بطريقه تدعم تمكين الفئات المحرومه، مثل تمكين المرأة.

أسئلة التقييم المرتبطة بنوع الجنس:

وهدف التقييمات المراعيه للمنظور الجندي هو معرفه ما اذا كان المشروع قد اسفر عن إحراز تقدم نحو تحقيق المساواه بين الجنسين والى اي مدى. وللقيام بذلك يجب على القائمون بالتقييم، اجراء التقييم الخاص بهم بغرض الرد على مختلف اسئلة التقييم المتعلقة بنوع الجنس. ويعرض الجدول بعض الامثله لمسائل التقييم المتعلقة بنوع الجنس وفقا لمشاريع ذات نطاقات مختلفة.



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

نطاق المشرع	أسئلة التقييم المتعلقة بالنوع الاجتماعي
زيادة الدخل	هل زيادة دخل الرجل او المرأة يؤدي الى زيادة عنف الشريك الحميم؟ واي من الجنسين وقع عليه التأثير الاكبر
ازدهار الاعمال التجارية	الى اي مدى ازدهرت الاعمال التجاريه المستحقه التي يرأسها الرجال مقارنة بتلك التي ترأسها النساء؟
زيادة فرص الحصول علي الخدمات الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> - الى اي مدى كان لتوفير الخدمه الاساسيه اثر على أمن الرجال / النساء؟ - كيف تحسنت نوعيه حياه الرجال والنساء نتيجة للمنتجات او الخدمات المقدمه؟ - ما هي العواقب غير المقصوده للحصول علي الخدمات والتي عانى منها الرجال او النساء إن وجدت؟
زيادة إمكانية الوصول إلي الشبكات	ما هي المكاسب التي تحقّقها المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهيه الصغر التي ترأسها النساء من المشاركه في شبكات الاعمال مقارنة بالرجال؟



الخاتمة

ويشكل تعميم مراعاة المنظور الجندري في المشاريع الانمائية استراتيجيه رئيسيه لزياده انجاح المشروع والتخفيف من مخاطره وآثاره القائمه على نوع الجنس. والتقييم المراعي للمنظور الجندري اداه اساسيه اخرى لتعزيز الاثار الايجابيه على المساواه بين الجنسين التي تقدمها المشاريع.

وتشكل الدروس المستقاده وافضل الممارسات في المشاريع السابقه كنزاً كبيراً لفرق المشاريع، التي ترغب في تحسين قدراتها على تصميم وتنفيذ المشاريع. وينبغي تشجيع إنشاء الشبكات

بين مخططي المشاريع والوكالات المنفذه من خلال المنصات الالكترونيه واجتماعات الشبكات وورش العمل، حتى يتسنى تبادل المعارف القيمه.

ويمثل تبادل المعارف والمعلومات القيمه عن كيفيه تحسين تصميم وتنفيذ وتقييم المشاريع المراعيه للمنظور الجندري، خطوه نحو الاسهام في تحقيق اهداف المساواه بين الجنسين وتمكين المرأة.



References

CGIAR (2017), *Module 4: monitoring and documentation*. Available at: <https://cgspace.cgiar.org/rest/rest/bitstreams/149044/retrieve>

IDB and MIF (2017), *Toolkit for Mainstreaming Gender in MIF Projects*. Available at: <https://publications.iadb.org/publications/english/document/Toolkit-for-Mainstreaming-Gender-in-MIF-Projects.pdf>

INTRAC (2017), *Gender-responsive evaluation*. Available at: <https://www.intrac.org/wpcms/wp-content/uploads/2017/01/Gender-responsive-evaluation.pdf>

UN Women (2013), *How to manage gender-responsive evaluation - Evaluation Handbook*. Available at: <https://genderevaluation.unwomen.org/en/evaluation-handbook>

